يؤمنون إلى قوله : أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا فجعل لهم أجرين قال : ويدرؤن بالحسنة السيئة قال : أي النفقة التي واسوا بها المسلمين فلما نزلت هذه الآية قالوا : يا معشر المسلمين أما من آمن منا بكتابكم فله أجران ومن لم يؤمن بكتابكم فله أجر كأجوركم فأنزل ا يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته وجعل لكم نورا تمشون به ويغفر لكم فزادهم النور والمغفرة .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مثله .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان قال : لما نزلت أولئك يؤتون أجرهم مرتين بما صبروا فخر مؤمنو أهل الكتاب على أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فقالوا : لنا أجران ولكم أجر فاشتد ذلك على الصحابة فأنزل ا يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وآمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته فجعل لهم أجرين مثل أجور مؤمني أهل الكتاب وسوى بينهم في الأجر .

وأخرج عبد بن حميد عن ابن عباس يؤتكم كفلين من رحمته قال : أجرين ويجعل لكم نورا تمشون به قال : القرآن .

وأخرج عبد بن حميد عن مجاهد يؤتكم كفلين من رحمته قال : ضعفين ويجعل لكم نورا تمشون به قال : هدى .

وأخرج عبد بن حميد عن الضحاك في قوله : كفلين قال : أجرين .

وأخرج عبد بن حميد عن قتادة كفلين قال : حظين .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله : كفلين قال : ضعفين .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي موسى في قوله : كفلين قال : ضعفين وهي بلسان الحبشة .

وأخرج الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عمر في قوله : يؤتكم كفلين من رحمته قال : الكفل ثلاثمائة جزء وخمسون جزأ من رحمة ا .

وأخرج عبد بن حميد عن أبي قلابة في قوله : يؤتكم كفلين من رحمته قال : الكفل ثلاثمائة جزء من الرحمة